



23/03/2022

## ديوان الأمارلس

أميرة بالرحال

# ديوان الأمارلس

أميرة بالرحال

# نعم الحبيب

كم من ليلة جوفاء  
صارت بعد عشقي له تطيب  
كم من لحظة صمت بيننا  
أضحت عن فحواها تجيب  
كم من بيت شعر ترنم بها  
عجز عن قولها مكثى خطيب  
كم من نجمة تلاشت عن السماء  
فحين يعمّ نوره الأنجم تغيب

أخاط الحبّ بسحره ثوبا لنا  
من سندس تجرّدت منه العيوب

وسكن الفؤاد له متذلّلا  
لعلّه يكون له من وصله نصيب  
وانصاعت دقّاته إلى معذبها  
فكيف لا وهو الداء والطبيب  
فارتعشت أوصال الجسد مهلّلة  
بحضن غمره النرجس والطّيب  
وتناثرت العبرات بلقائه

فكيف تعرّ عنه وهو الحبيب

أيا شوقا كيف أكبحه

إن رآه عاد الصّبر مغلوب

أيا ناعما حين أرسمه لغّة

يكون فيها الهجر مشطوب

أيا سهدا تنامى إلى طرفي

في غسق الدجى دؤوب

# إنتظري هنا

إنتظري هنا

فحنيني كبير

إنتظري هنا

حتى يهدأ زحام التّفكير

انتظري حتى ألمم جراحي

حتى ينتفض فيّ ذلك الأسير

حتى يكسر أهزيج الذاكرة

ليمنحك كلّ ما تريدين من تفاسير

إنتظري حتّى أرمي أحزان الليالي العابرة  
حتّى أتعلّم من جديد على ترابك المسير  
إنتظري قليلا حتّى أجدّد أحاسيسي  
حتّى أروّض ما لديّ من كلام وتعبير  
إنتظري حتّى أراك بألواني  
فالأبيض والأسود مازالا لهما في حياتي التدبير  
إنتظري لكي أكلّم العشق فيك  
فقد لا تعلمين كم الأمر عليّ عسير

# كيف أتركك

كيف أتركك  
وأنا للقاءنا أسبقك  
كيف أتركك  
وكلّ ما في يعشقتك  
فحبك إدمان  
ومفتاح جنتي بيدك  
كيف أتركك  
وقد عاهدتك  
ان سنين عمري لك



كنا كل صباح نشرب قهوتنا معا  
نجلس معا نفكر معا  
نرسم أحلامنا معا  
حتى امتزجت انفاسي بعبقك  
لا تدع الغيرة مني تسرقك  
فو الله لو حدثت ألف رجل  
لا أرى إلا صورتك

# حروف تحت لحاف

سأترك لك غدي  
يا أمرّ من جرح السكين  
في غمدي  
وأعبر بك بحر أبدي  
مهما تكن مُثقل السّاعد  
استوطن فيّ حبّك يا رجلا  
طوّقته الصمت خوفا من حاسد  
وأطلقت لساني بالدعاء أملا  
لعلّي ألقاك بعد طول تباعد

آه من شوق مسكنه حلّ  
بين الروح والجسد  
آه من جرح نزيفه ظلّ  
رغم تلازم الضمّد  
كيف ينقطع منك عهدي  
وعشقك لي أكبر شاهد  
فلا يغرّنك سكون وجدي  
فكيف يثق المرء ببركان حامد

# أبطال أحلامي

أيها الفتى  
لست وحدك من أحب  
إني أحب فيك  
حبي اليك  
كلامي عنك  
سلامي عليك  
لست وحدك من أحب  
فانت وكل الرجال في تاريخي  
مراحل مضت من حياتي  
أبطال رواياتي

أنت وكل الرجال في تاريخي  
أبطال حلامي  
فلا تصدق ارجوك كلامي  
ان يوما كنت غرامي  
وان يوما سألوك عني  
اجبهم أنك سطرًا كنت في حياتي  
انت وكل الرجال في تاريخي  
قصص من ذكرياتي  
لأرسم بكم احزاني  
لتدفق بكم آهاتي

انت وكل الرجال في تاريخي  
مصادر اسراري  
وسائل افكاري

فلا تغتر ايها الفتى  
فلمست سوى  
بحر من بحار اشعاري  
واقصوة من اختياري

# ارحلي من حياتي

ارحلي من حياتي  
لكي أتذكرك أكثر  
لكي أحلم بك أكثر  
ارحلي من حياتي لأنفق فيك دمعي  
فأحاسيسك المشتعلة تُغيب فيّ وعيي  
ارحلي فأنا بالكاد أكتم هواك  
ووضعت ألف حارس على قلبي  
لكي لا أصير من ضحاياك  
ارحلي لكي يشيب فيّ ذلك الطفل حين ينساک  
لكي أرسم ملامحك كما أريد في مخيلتي  
لكي لا يدنس ذلك الوجد ذكراك

# أست حبيبي

لأجل عيونك رميت صليبي  
وحفظت كلّ كتب الشعر  
وانتظرت مجيئك تحت المطر  
لألمح طيفك كلّ فجر

فلا تستمرّي في تعذيبي  
وتقولي لا، لست حبيبي  
لأجلك عطّرت فمي بالزهر  
بعد أن كان معتقًا بالخمير



لأجلك حرّمت مضجعي على جميع النساء  
لتكوني أنت فيه صاحبة الأمر

وإن يقول ربك إنّ مع العسر يسرا  
فأين أنت من اليسر  
فلا تستمرّي في تعذيبي  
وتقولي لا، لست حبيبي  
انقذتني من نيران السّقر  
ووضعتني على لهيب الجمر

فلا تستمرّي في تعذيبي  
وتقولي لا، لست حبيبي

ان أملك من الدّنيا شيئاً  
فقد أهديتك كلّ العمر

كنت لك ملجئ  
عبداً دون أجر  
لتظلي عن عيوني لا تغيبني  
فلا تقولي لا، لست حبيبي  
أيا سيّدة من سيّدات الغدر  
تجلسين مع هذا وتمرحين مع الآخر

وتشعلين في فؤادي لهيبي  
فلا تقولي لا، لست حبيبي

# كيف تخافين

كيف تهربين مني  
وفي أحضاني ستنامين  
كيف تخافين مني  
وبسكوني ستنعمين

مالك صامته  
ألا تتكلمين  
مالك باردة  
ولا ترجفين

أنتظرك بلهفة  
وانت فيّ ستنتظرين

فانت خلقت مني  
وإليّ سترجعين  
لتنيري أضلعي  
وعتمتي ستزيلين

# جمعنا الفراق

كل شيء في هذه الحياة يجمعنا  
ذلك الليل السجى  
كتابات الحكماء  
ذلك القلب الوفي  
أساطير العظماء  
حتى الفراق جمعنا  
وحملنا إلى مفترق طرق  
أين تتماهى نفسانا  
بعيدا عن كل من خلق  
أين يلوح أمل اللقاء  
مستقبلا الشوق في الأفق

فَهِلا أَتَيْتَ حَبِيبِي  
فَإِنَّ كَيْدَ الْمَسَافَاتِ عَظِيمٌ  
وَهِوَسَ النَّفْسِ لَأِيمٌ  
لِنُؤْلِ الْمُلْكِ لِلْعَشْقِ

يَا نُصْرَتِي وَشِرَاعِي  
يَا خِلًّا اخْتَارَهُ لِي رَبُّ الْفَلْقِ  
يَا أَجْمَلَ نَجْمٍ لَيْسَ مِنْ إِبْدَاعِي  
وَنَشُوتِي إِلَى آخِرِ رَمَقِ

# أعشَقك

أعشَقك وإن لم تفهمي  
صدق لهفة المُغرم  
أعشَقك وإن لم تعلمي  
قصة شوقي المُبهم

أعشَقك وإن عجزت عن قولها كلماتي المحرّرة من فمي  
فكيف لك أن تدركي فحوى هذا الوجد الأبيكم  
لبست من نورك حلّتي  
في ذلك اليل المظلم  
واتخذت لك من لغتي غزلا  
على حسّ منتظم  
لأخبرك كم أعشَقك  
وأنّ قلبي بك أكثر من متيّم

# لو تدرى

لو تدرى اي نار تعتريني  
من يوم فراقك يا حبيبي  
لو تدرى كيف هاج حنيني  
من يوم غيابك يا حبيبي  
أخبرني ما الذي تريده مني  
أخبرني ما الذي تخفيه عني  
فمن يوم بعدك صدرى يعانى من انيني  
اخبارك تأسرني  
امطار حبك ترويني  
فحياتي وان صارت جنة  
من دونك لا ترضيني



فشموعي يوم غبت انطفأت  
وستائر قلبي انسدلت  
وحلفت بكل الايمان ان لا تنفتح  
الا حين تعود ايامك الى سني  
وترجع حبيبي الذي يداويني

## فهرس

نعم الحبيب.....	2
انتظري هنا.....	5
كيف أتركك.....	7
حروف تحت لحاف.....	9
ابطال احلامي.....	11
ارحلي من حياتي.....	14
لست حبيبي.....	15
كيف تخافين.....	18
جمعنا الفراق.....	20
أعشقتك.....	22
لو تدري.....	23